

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة السابعة

تناولنا هذه الطبعة بشيء من التحوير والتنظيم ، والاضافة والحذف ، والتغيير في تسلسل العرض ، بما جعلها تتماشى مع التطور السريع لعلم النفس الحديث . كما حرصنا على الربط بين موضوعاته المختلفة على نحو لا يجعلها تبدو دراسات منعزلة مستقل بعضها عن بعض ، بل زوايا وجوانب مختلفة لموضوع واحد هو « الحياة النفسية للإنسان وسيلوكه » . ثم أكثرنا كدأبنا من الأمثلة الواقعية للموسسة بما يعين دارس هذا العلم على رؤية العلاقات بين كشف علم النفس وفروضه وبين ماجريات الحياة اليومية ، فلم نكد نذكر قاعدة أو تشير الى مبدأ الا أردفناه بما يساعد القارئ على الاستبصار في نفسه وفهم غيره وتدبير أموره .

كما راعينا أن يكون الكتاب أكثر من مجموعة من المعلومات ، فهو يزخر بكثير من البحوث التجريبية التي تفرق بين الرأي والحقيقة ، وتفصل بين الشائع والواقع . فالتجريب هو الفيصل بين الحق والباطل في شريعة العلم الطبيعي الذي يعتبر علم النفس جزءا منه .

ولم ننحز كهادتنا الى مدرسة معينة من مدارس علم النفس المعاصرة بل اخترنا من كل واحدة خير ما أضافته وعززته التجارب .

والكتاب بوضعه الحالي يرجو أن يكون ذا فائدة للمعلم والأب والأخصائي الاجتماعي وطالب الفلسفة . فان ظفر بما يرجوه أو ببعضه فاني لسعيد .

عزت داجح

الاسكندرية في يولييه ١٩٦٨



فهرس الكتاب

مقدمة الطبعة السابعة

الباب الأول

المدخل

الصفحة

الفصل الأول : موضوع علم النفس وفروعه ٣

- ١ - تمهيد : تفاعل الانسان وبيئته ، مباحث علم النفس ، النفسى والجسمى ، وحدة الانسان ٢٠ - العلم يصف ويفسر .
- ٣ - علم السلوك : فونت ، دارون ، فرويد ٤٠ - عملية التكيف : البيئة الواقعية والسيكولوجية ، المجال ، المنبهات والاستجابات .
- ٥ - أهداف علم النفس ٦٠ - فروع علم النفس ٧٠ - صلة علم النفس بالعلوم الأخرى ٨٠ - علم النفس والفلسفة : أرسطو ، ديكارت ، المدرسة الترابطية ، أثر العلوم الطبيعية ، فلسفة العلوم ٩٠ - خصائص علم النفس الحديث .

الفصل الثانى : مناهج البحث فى علم النفس ومدارسه

المعاصرة ٣٢

- ١ - المنهج العلمى ٢٠ - منهج التأمل الباطن ونقده .
- ٣ - الملاحظة الاسقاطية ٤٠ - الملاحظة الموضوعية : الملاحظة فى مجال الطبيعة ، الملاحظة التتبعية ٥٠ - منهج التجريب : مميزات التجربة ، ضبط العوامل ، المتغيرات ، الاستعانة بالاحصاء .
- ٦ - المجموعة التجريبية والضابطة ٧٠ - حدود التجريب فى علم النفس ٨٠ - القياس فى علم النفس .

الصفحة

- مدارس علم النفس المعاصرة : السلوكية ، السلوكية الجديدة ، ٥٠
المدارس الغرضية ، التحليل النفسي ، مدارس التحليل النفسي
الجديدة ، الجشطلت ، مدرسة تحليل العوامل
٥٥ أسئلة وتمارين . مراجع الباب

الباب الثاني

دوافع السلوك

- تمهيد وتعريف : ١ - أهمية دراسة الدوافع ٢٠ - تعريف ٥٩
الدافع : أنواع الدوافع وخصائص الدافع ، دوافع الانسان
والحيوان : ٣ - تصنيف الدوافع ٤٠ - تحديد مصطلحات الدافع
كل سلوك غائي
٧٠ الفصل الأول : الدوافع الفطرية

- ١ - تعريف الدافع الفطري : علاماته ، تحريره ، تصنيف
الدوافع الفطرية ٢٠ - الحاجات العضوية : مبدأ الاحتفاظ بالتوازن
٣ - الدافع الجنسي : الجنسية الطفلية ٤٠ - دافع الأمومة : الرغبة
في الانجاب ٥٠ - دافع الهرب وانفعال الخوف : الحاجة الى التقدير
الاجتماعي والحاجة الى الانتماء ٦٠ - دافع المقاتلة وانفعال
الغضب ٧٠ - دافع الاستطلاع ٨٠ - دافع اللعب : اللعب
والجد ، نظرية الاعداد ، نظرية التخفف من القلق ، اللعب تشخيص
وعلاج .

٩٠ الفصل الثاني : الدوافع المكتسبة

- ١ - تعريف وتصنيف ٢٠ - الدوافع الاجتماعية الصامة :
الدافع الاجتماعي ، المحاكاة والاستغاثة ٣٠ - الدوافع الاجتماعية

الحضارية : دافع السيطرة ، العدوان ، التملك والادخار .
٤ - الدوافع الاجتماعية الفردية : (أ) الاتجاهات والعواطف ،
أثرها في الآراء والسلوك ، الاتجاهات والمعلومات ، كيف تفرس .
(ب) الميول المكتسبة . (ج) حكم العادة ، العادات الطيبة
والمستعصية (د) مستوى الطموح ، فكرة المرء عن نفسه ، صلته
بالصحة النفسية .

١٠٦ الفصل الثالث : الدوافع اللاشعورية

١ - أدلة على وجودها : النوم المغناطيسي ، المخاوف الشاذة .
٢ - أمثلة من حياتنا اليومية : فلتات اللسان وزلات القلم ،
النسيان ، اضاءة الأشياء ، تحطيم الأثاث ، الأفعال العرضية ،
العباب الأطفال . ٣ - تعريف الدافع اللاشعوري . ٤ - عملية
الكبت : العقل الباطن ، وظائف الكبت ، الكبت والقمع ، الكبت
خداع للنفس ، عواقب الكبت وأضراره . ٥ - العقد النفسية : عقدة
النقص ، عقدة الذنب ، الحاجة اللاشعورية الى عقاب الذات ،
عقدة أوديب . ٦ - الأحلام : نظرية فرويد ، رمزية الحلم ، الأحلام
التنبؤية .

١٢٧ الفصل الرابع : الانفعالات

١ - تعريف الانفعال : الانفعال والعاطفة ، الحالة المزاجية ،
الحالات الانفعالية المزمدة . ٢ - لماذا ننفعل ؟ . ٣ - جوانب
الانفعال . ٤ - طرق دراسة الانفعال : اختبار تداعي المعاني ،
دراسات كانن . ٥ - الانفعالات والدواعي . ٦ - الانفعال
والمزاج . ٧ - نمو الانفعالات : أثر النضج الطبيعي والتعلم .
٨ - النضج الانفعالي . ٩ - أثر الانفعال في العمليات العقلية

الصفحة

- والسلوك ١٠٠ - الصدمات الانفعالية واضطرابات الشخصية
- ١١ - الانفعالات والأمراض الجسمية : الطب السيكوسوماتي
- ١٤٤ أسئلة في الدوافع والانفعالات
- ١٤٦ مراجع في الدوافع والانفعالات

الباب الثالث

العمليات العقلية

- ١٤٩ الفصل الأول : الانتباه والإدراك الحسي

١ - تمهيد ٢٠ - الانتباه اختيار وتركيز ٣٠ - أنواع الانتباه ٤٠ - عوامل الانتباه الخارجية : الشدة ، التكرار ، التغير ، التباين ، الحركة ، موضع المنبه ٥٠ - عوامل الانتباه الداخلية : الحاجات العضوية ، التهيؤ الذهني الراهن ، الدوافع والميول ٦٠ - حصر الانتباه ٧٠ - مشتتات الانتباه : الجسمية والنفسية والاجتماعية والفيزيقية .

- ١٥٨ الإدراك الحسي

١ - الاحساس والإدراك : الاحساس ، ماذا ندرك ؟ ، كيف ندرك ؟ ٢٠ - قوانين التنظيم الحسي : عوامل التقارب والتشابه والاتصال والشمول والتماثل والاعلاق ٣٠ - عملية التأويل .

٤ - الإدراك يسير من المجرى إلى المفصل ٥٠ - الإدراك والشخصية ٦٠ - الإدراك والسلوك ٧٠ - الخداعات والهلاوس .

أسئلة وتمارين ١٧٥

الفصل الثاني : التعلم ١٧٦

- ١ - معنى التعلم وصوره : التعلم من حيث هدفه ، ومن حيث تعقيده ، دور التعلم في الحياة النفسية ، أثره في حياة الفرد ، حاجة الانسان الى التعلم ، تعريف التعلم ، شروطه ٢٠ - التعلم والنضج الطبيعي ٣٠ - نظريات التعلم ٤ - التعليم الشرطي : تجارب بافلوف، الاشرط عند الانسان ، الاستجابة الشرطية ٥٠ - قوانين بافلوف الاشرطية : قانون المرة الواحدة ، التدعيم ، الانطفاء ، الاستئصال الشرطي والشفاء التلقائي ، قانون التعميم ، قانون التمييز ، قانون الاستتباع ٦٠ - دور الاشرط في التعلم ٧ - التعلم بالمحاولة والخطأ : نتائج ثورنديك ، التعميم عند الانسان ، الفأر في المتاهة ، الانسان والمتاهة ٨٠ - خصائص التعميم ودوره في التعلم ٩٠ - كيف يؤدي التعميم الى التعلم : قانون التكرار ، قانون الأثر ، تعديل قانون الأثر ، التدعيم ثواب وعقاب ١٠٠ - الاشرط والتعميم : الاشرط المجدى وقوانينه ، ١١ - التعلم بالاستبصار : تجارب كهلر على الشمبانزى ، مفهوم الاستبصار ، خصائص التعلم بالاستبصار ، التعلم عملية فهم وتنظيم ١٢٠ - تعلم الانسان وتعلم الحيوان ١٣٠ - الموقف الحاضر من عملية التعلم .

الفصل الثالث : التعلم والتعليم ٢٢١

- ١٠ - الدوافع والتعلم : وضوح الغرض من التعلم ، تعمد الحفظ والتعلم ، معرفة المتعلم مدى تقدمه ، الدوافع الذاتية والوساطية ٢٠ - الثواب والعقاب . ٣ - المنافسة ٤٠ - تنظيم مادة التعلم ٥٠ - طرق التعلم : مبدأ النشاط الذاتي ، المذكرة عملية تفكير ، طريقة التسميع الذاتي ، الطريقة الكلية والطريقة الجزئية ، أثر التكرار في التعلم ، الممارسة السلبية ، التعلم المركز والموزع ، اشباع الحفظ والتعلم ،

الصفحة

الإرشاد أثناء التعلم . ٧ - انتقال أثر التعلم : الانتقال الإيجابي والسلبى ، أفكار خاطئة عن الانتقال ، نظرية الملكات والتدريب الشكلى ، ما الذى ينتقل أثره ؟ . ٨ - شروط انتقال أثر التعلم والتدريب : الشروط الموضوعية ، الشروط الذاتية ، واجب المعلم ، الانتقال السلبى .

٢٤٩ أسئلة

٢٥١ الفصل الرابع : التذكر والنسيان

١ - معنى التذكر وطرقه : الاسترجاع والتعرف . ٢ - الوعى والنسيان . ٣ - أسباب النسيان : نظرية الترك والضمور ، نظرية التداخل والتعطيل : التعطيل الرجعى ، التعطيل البعدي . نظرية الكبت . قياس الوعى والنسيان . نتائج تجارب النسيان . ٤ - الاسترجاع : الاستدعاء ، المداومة ، الاستكمال . ٥ - العوامل الذاتية الميسرة للاسترجاع : الاسترخاء ، والتهيو الذهنى ، والميل الى الاغلاق . ٦ - العوامل الموضوعية الميسرة للاسترجاع : قوانين التداعى الثانوية . ٧ - تحريف الذكريات : الاسترجاع انتقاء وتأويل وتمييز . عوامل التسوية والارهاق والتمثيل . الشهادات القضائية . ٨ - التعرف : خداعات التعرف . ٩ - هل يمكن تقوية الذاكرة ؟

٢٧٠ أسئلة وتمارين

٢٧١ الفصل الخامس : التفكير

١ - تعريف التفكير : معنى الرمز ، مزايا التفكير . ٢ - أدوات التفكير . ٣ - الصور الذهنية : طرز التصور . ٤ - المعانى . ٥ - كيف نكتسب المعانى : التجريد والتعميم ، خطوات تكوين المعنى الكلى ، المعانى فى اللغات البدائية ، التجريد والتعميم عند الحيوان . ٦ - المعانى واللغة : مزالق اللغة ، معانى

الصفحة

دون الفاظ ٧٠ - هل التفكير كلام باطن ٨٠ - تطور المعاني
وترقيها ٩٠ - مستويات التفكير : المستوى الحسى والتصورى
والمجرد ، التفكير بالقواعد والمبادئ .

٢٨٨ الفصل السادس : الاستدلال والابتكار

١ - تعريف الاستدلال : الاستدلال ادراك علاقات ، معنى
المشكلة ، الاستدلال والتعبيث ٢٠ - خطوات الاستدلال وشروطه :
الاستقراء والقياس ٣٠ - الاستدلال ومنهج البحث العلمى .
٤ - نمو القدرة على الاستدلال : بحوث « بريت » و « بياجيه » ،
النقد المنطقى ٥٠ - عوائق الاستدلال السليم : عدم كفاية
المعلومات ، غموض المعانى ، عدم مراعاة شروط الاستدلال ،
التسرع فى الحكم والتعميم ، التعليل السحرى ، اعتبار الارتباط
سببا ، الاذعان والانحياز لأفكار سابقة ، الميل والهوى ، ضعف
الثقة بالنفس ٦٠ - التدريب على الاستدلال : أهداف هذا
التدريب ، التدريب من وقت مبكر ، واجب المدرسة ، الاستدلال
الجماعى ٧٠ - الابتكار والابداع : الابتكار والاستدلال ، فيم
يتلخص الابتكار؟ ، الابتكار تحطيم وتآليف ٨٠ - الالهام
ومراحله : الابداع موهبة ومجهود .

٣١٢ أسئلة وتمارين

٣١٤ مراجع فى الادراك والتعلم والتذكر والتفكير

الباب الرابع

الذكاء والاستعدادات

٣١٧ تمهيد فى الفروق الفردية

١ - أنواع الفروق الفردية ٢٠ - الفروق فى الفرد نفسه .
٣ - وجوب مراعاة الفروق الفردية ٤٠ - توزيع القدرات
السمات : منحنى التوزيع الطبيعى : ٥ - أسباب الفروق : أنصار
الوراثة وأنصار لبيئة ٦٠ - قياس الفروق الفردية .

٣٢٥ الفصل الأول : طبيعة الذكاء

- ١ - الغريزة والذكاء : أمثلة للسلوك الغريزي ؛ الارتقاء
- يعنى المرونة ، السلوك الغريزي والسلوك الذكي ٢٠ - ذكاء
- الانسان : ضعف العقل ومراتبه ، الألمية والعبقرية ، الأطفال
- الموهوبون ٣٠ - مقاييس ذكاء الانسان : أمثلة من مقياس معدل
- لبنيه ، المقاييس العملية ، المقاييس الجمعية ، مقاييس جمعية أو
- فردية ٤٠ - الحكم على الذكاء من مقاييسه ٥٠ - تعاريف الذكاء :
- الذكاء من حيث وظيفته وغاياته ، الذكاء من حيث بناؤه ، التعريف
- الاجرائي للذكاء ٦٠ - التحليل العاملي للذكاء : معامل الارتباط .
- ٧ - نظرية سبيرمان في الذكاء ٨٠ - نظرية ثرستون ٩٠ - أمثلة
- لاختبارات لقدرات ثرستون ١٠٠ - التوفيق بين سبيرمان
- وثرستون .

٣٥٦ الفصل الثاني : خصائص الذكاء

- ١ - العمر العقلي ونسبة الذكاء : نمو العمر العقلي ٢٠ - ثبات
- نسبة الذكاء : مستوى الذكاء ونسبة الذكاء ٣٠ - الذكاء بين
- الوراثة والبيئة : تجارب تعزز أثر الوراثة . طريقة التوائم ، طريقة
- أطفال الملاحيء ٤٠ - الذكاء والمعرفة المكتسبة ٥٠ - توزيع
- الذكاء : اختلاف الشعوب والجنسين في الذكاء ٦٠ - الذكاء
- والنجاح في الدراسة ٧٠ - الذكاء والنجاح في المهنة ٨٠ - الذكاء
- والتوافق الاجتماعي : الذكاء والخلق .

٣٧١ الفصل الثالث : الاستعدادات

- ١ تمهيد : الاستعداد والقدرة ، ضرورة الكشف عن
- الاستعدادات ، التوجيه والاختيار المهني ٢٠ - خصائص
- الاستعدادات ، ٣ - الاستعداد والميل ٤٠ - قياس
- الاستعدادات ٥٠ - الاستعداد اللغوي ٦٠ - الاستعداد الحسابي .
- ٧ - الاستعداد الميكانيكي ٨٠ - الاستعداد للأعمال الكتابية .

الصفحة

- ٩ - الاستعدادات الأكاديمية ١٠٠ - الاستعداد الموسيقي .
١١ - الفوارق بين الجنسين .
٣٨٧ أسئلة في الذكاء والاستعدادات
٣٨٩ مراجع الذكاء والاستعدادات

الباب الخامس :

الشخصية

- ٣٩٣ الفصل الأول: بناء الشخصية ..
١ - تعريف الشخصية : الشخصية والخلق ، والمزاج ،
والذكاء ٢٠ - سمات الشخصية ٣٠ - السمات العامة والموقفية .
٤ - السمات الأولية ٥٠ - السمات الشعورية والاشعورية :
السمات العصائية المنطلقة والعكسية ٦٠ - الشخصية وحدة
متكاملة : معنى التكامل ، التكامل يتضمن التنظيم ، شروط
التكامل ، مظاهر عدم التكامل ٧٠ - طرز الشخصية : الطرز
المزاجية ، والجسمية ، والهرومونية ، والنفسية . نقد الطرز .
٨ - الشخصية عند مدرسة التحليل النفسي : الهو ، الأنا ، الأنا
الأعلى ، صراعات الشخصية وتكاملها .

٤١١ الفصل الثاني : الحكم على الشخصية

- ١ - أهدافه وطرقه : طرق خاطئة للحكم ، الحكم الذاتي
والموضوعي ، الطريقة الجزئية والطريقة الكلية ٢٠ - دراسة
الحالة ٣٠ - النداعي الحر وتأويل الأحلام ٤٠ - المقابلة :
فوائدها ، عيوبها ، تهذيبها ٥٠ - موازين التقدير .
٦ - الاستخبار : صوغه ، عيوبه ٧٠ - اختبارات الإسقاطية :
اختبار زورشاخ ، اختبار تفهم الموضوع ، اختبار تكامل الجمل ،
اختبار الأصوات الخافتة ، اختبار نداعي المعاني ، مسرر رأس ،
مزليا الاختبارات الإسقاطية وعبوبها ٩٠ - مثال للطريقة الكلية
في الحكم على الشخصية .

الفصل الثالث : نمو الشخصية وعوامل تكوينها ٤٣٠

- ١ - معنى النمو ومبادئه : النمو عملية تمايز ، النمو حذف وإضافة ، النمو تنظيم وتكامل ٢٠ - النمو تفاعل بين الوراثة والبيئة : نمو الشخصية نضج وتعلم ، تغير الشخصية ، عوامل تكوين الشخصية ٣٠ - الشخصية والغدد الصم ٤٠ - أثر العوامل الجغرافية في الشخصية ٥٠ - أثر العوامل الاجتماعية : ثقافة المجتمع ، الثقافات الفرعية ، الثقافة والوراثة ٦٠ - عملية التطبيع الاجتماعي ٧٠ - أثر الأسرة في الطفولة المبكرة ٠
- ٨ - المدرسة والتطبيع الاجتماعي ٩٠ - منظمات الشباب والتطبيع الاجتماعي : أزمة المراهقة ، نلل الشباب ، الفوائد التطبيعية للمنظمات ١٠٠ - أثر الدور الاجتماعي : صراع الأدوار ، مركز الطفل في الأسرة ١١٠ - الفوارق بين الشخصيات ٠

أسئلة وتمارين ٤٦٠

المراجع ٤٦٢

الباب السادس

الصحة النفسية

الفصل الأول : الأزمات النفسية ٤٦٥

- ١ - الصراع والأزمة : أنواع الصراع ، الأزمات النفسية ، وصيد الاحباط ٢٠ - عواقب الأزمات النفسية : العدوان ، العدوان المزاج والمرتد ، الاستسلام ، الجمود ، النكوص ٣٠ - الطرق السلمية لحل الأزمات النفسية ٠ الحيل الدفاعية ٤٠ - الحيل الخسائية : الكبت ، التبرير ، الاستسقاط ، التكوين العكسي ٠
- ٥ - الحيل التعويضية : التعويض المسرف ، أحلام اليقظة، التقمص ٠
- ٦ - وظيفة الحيل الدفاعية وخصائصها ٠

٤٨٥ الفصل الثاني : الأمراض النفسية والعقلية

- ١ - سوء التوافق : مظاهره ، أسبابه ٢٠ - الشخصية السوية والشخصية الشاذة : المعيار المثالي للسواء ، المعيار الاحصائي ، المعيار الثقافي الاجتماعي ، المعيار السيكولوجي .
- الاضطرابات العضوية والوظيفية ٣٠ - الأمراض النفسية : المرض النفسى والمرض العصبى ، الهستيريا ، عصاب الوسواس ، عصاب القلق ٤٠ - سمات مشتركة بين العصابين ٥٠ - الأمراض العقلية : الفصام ، الذهان الدورى - العصاب والذهان .
- ٦ - أسباب الاضطرابات الوظيفية : تضايف العوامل ، العوامل الممهدة والمعززة والمباشرة ٧٠ - الارشاد والعلاج النفسى : من طرق الارشاد ، العلاج بالايحاء ، العلاج المعقود على المريض ، العلاج الجماعى ، اثر العلاج النفسى ٨٠ - متى تستشير اخصائيا نفسيا .

٥١٠ الفصل الثالث مبادئ الصحة النفسية

- ١ - الأعباء النفسية للحضارة الحديثة ٢٠ - علم الصحة النفسية ٣٠ - علامات الصحة النفسية ٤٠ - تنوير الآباء والأمهات : بعض ورطات الوالدين ، أسس التربية السليمة . دور الأم ، الحاجات الأساسية للطفل ، معاملة المراهق .
- ٥ - عواقب التربية الخاطئة ٦٠ - الصحة النفسية فى المدرسة : المدارس النموذجية الحديثة ٧٠ - العيادات النفسية ٨٠ - كيف تحافظ على صحتك النفسية .

٥٣١ أسئلة

٥٣٣ المراجع

٥٣٥ معجم انجليزى عربى لمصطلحات علم النفس

٥٤٥ للمؤلف : كتب مؤلفة و مترجمة وبحوث منشورة